[311] لنهار، والبس ما لم يكن ذهبا أو حريرا أو معصفرا، وأت النساء، يا سعد اذهب إلى بني المصطلق فإنهم قد ردوا رسولي، فذهب إليهم فجاء بصدقة فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): كيف رأيتهم ؟ قال: خير قوم، ما رأيت قوما قط أحسن أخلاقا فيما بينهم من قوم بعثتني إليهم، فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): إنه لا ينبغي لاولياء ا تعالى من أهل دار الخلود الذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم أن يكونوا أولياء الشيطان من أهل دار الغرور الذين لها (3) سعيهم وفيها رغبتهم، ثم قال: بئس القوم قوم لا يأمرون بالمعروف، ولا ينهون عن المنكر، بئس القوم قوم يقذفون الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر، بئس قوم لا يقومون تعالى بالقسط بئس القوم قوم يقتلون الذين يأمرون الناس بالقسط في الناس، بئس القوم قوم يكون الطلاق عندهم أوثق من عهد ا تعالى، بئس القوم قوم جعلوا طاعة إمامهم (4) دون طاعة ا، بئس القوم قوم يختارون الدنيا على الدين، بئس القوم قوم يستحلون المحارم والشهوات والشبهات قيل: يا رسول ا فأي المؤمنين أكيس ؟ قال: أكثرهم للموت ذكرا وأحسنهم له استعداد، اولئك هم الاكياس (5). 13 - ما: أبو عمرو، عن ابن عقدة، عن أحمد بن يحيى، عن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عاصم بن أبي الجنود، عن أبي وائل، عن جرير بن عبد ا، عن النبي (صلى ا عليه وآله) قال: المهاجرون والانصار بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة والطلقاء من قريش والعتقاء من ثقيف بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة (6). ما: بالاسناد عن عبد الرحمن، عن أبيه، عن الاعمش عن تميم بن سلمة، عن عبد الرحمن بن هلال، عن جرير عن النبي (صلى ا عليه وآله) مثله (5). 14 - ما: أبو عمرو، عن ابن عقدة، عن عبد ا بن أحمد، عن إسماعيل بن صبيح، عن سفيان، عن عبد المؤمن، عن الحسن بن عطية، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول ا (صلى ا عليه وآله) يقول: إني تارك فيكم الثقلين إلا أن أحدهما

---

(1) في المصدر: الذين كان لها. (2) آبائهم خ ل. (3) نوادر الراوندي: 25 و 26. (4 و 5) امالي ابن الشيخ: 168.